

02 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب الاجتهاد

في العشر الأواخر | صالح الفوزان | الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم كريم

شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس العشرون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - [00:00:00](#)

العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس

من دروس احاديث الصيام للامام المجدد عبدالسلام ابن تيمية الحراني من كتاب المنتقى. ضيفنا في هذا - [00:00:20](#)

اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا

حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الاجتهاد في العشر الاواخر وفضل قيام ليلة القدر وما يدعى فيها -

[00:00:40](#)

واي ليلة هي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد

فشهر رمضان كله شهر الخير والبركة من اوله الى اخره كله خيرات وبركات - [00:01:03](#)

واعمال صالحة لمن وفقه الله عز وجل ولكن العشر الاواخر منه هي افضلها بدليل ان الله سبحانه وتعالى جعل فيها ليلة هي خير من

الف شهر وهي ليلة القدر وارجى ما تكون هذه الليلة - [00:01:28](#)

في العشر الاواخر كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص هذه العشر لعبادات لم يكن يفعلها من اول الشهر اولا انه صلى الله عليه وسلم

كان يعتكف فيها يرجو ليلة القدر - [00:01:56](#)

سانيا انه صلى الله عليه وسلم كان يجتهد فيها ما لا يجتهد في غيرها كانت اذا دخلت العشر شمر وشد المنزر وايقظ اهله واحيا ليله

كان المسلمون يقتدون به صلى الله عليه وسلم في ذلك - [00:02:14](#)

ما يدل على فضل هذه العشر الاواخر وهذه العشر عشر مباركة هي شهر الاعتاق من النار وهي ختام الشهر فيها فضائل عظيمة خيرات

كثيرة وهي ارجى ما يكون لليلة القدر - [00:02:41](#)

التي قال الله جل وعلا ليلة القدر خير من الف شهر وهذه الليلة يجتهد المسلم في الدعاء فيها الليلة التي ترجى فيها ليلة القدر يجتهد

في الدعاء فيها فانها مظنة - [00:03:07](#)

الاجابة نعم من الاحاديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله المنزر

متفق عليه ولاحمد مسلم كان يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره - [00:03:28](#)

نعم هذا الحديث يدل على فضل العشر الاواخر من رمضان على غيرها دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في هذا الحديث انه

كان اذا دخل العشر شمر يعني جد في الطاعة - [00:03:49](#)

وشد المنزر قيل معناه انه يجتهد في العبادة وقيل معناه انه يتجنب النساء في هذه العشر لانه يكون والمعتكف منه عن قربان النساء

لا تقربوهن وانتم عاكفون في المساجد وايقظ اهله كذلك كان يوقظ اهله للصلاة الصلاة التهجد - [00:04:08](#)

فهذا يدل على مزايا هذه العشر وفضلها واجتهاد الرسول صلى الله عليه وسلم فيها شمر وشد المنزر وايقظ اهله واحيا ليله يعني

بالصلاة للتهجد ومعنى احياء الليل احياء غالبه لا انه يحيي الليل كله - [00:04:38](#)

وانما يحيي غالبه ويزيد في التهجد في هذه العشر اكثر من غيرها نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر - [00:05:04](#)

له ما تقدم من ذنبه. رواه الجماعة الا ابن ماجة. وهذا الحديث يدل على فضل هذه العشر الاواخر لانها ارجى ما يكون بليلة آآ القدر قال

صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر - [00:05:22](#)

ايمانا بالله عز وجل تصديقا بها واحتسابا للثواب الذي اعده الله فيها غفر له ما تقدم من ذنبه فهذا فضل عظيم ان الله يغفر فيه

الذنوب السابقة وان كانت كثيرة - [00:05:41](#)

والمغفرة تشمل المغفرة الذنوب الكبائر والصغائر لان الكبائر دون الشرك يغفرها الله لمن يشاء سبحانه وتعالى والصغائر من باب اولى

فهذا فضل عظيم نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول - [00:06:06](#)

فيها قال قلولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني نعم ومما تخلص به هذه الليلة ليلة القدر انها ارجى ما يكون لقبول الدعاء. فسألت

عائشة رضي الله عنها كما في هذا الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:37](#)

قالت ارأيت ان علمت ليلة القدر ماذا اقول فيها قال اه قلولي اللهم انك عفو تحب العفو اعفو عني هذا فيه انه اذا ترجع عند المسلم

ليلة ترجى فيها ليلة القدر اكثر من غيرها انه يدعو بهذا الدعاء - [00:07:02](#)

نعم. اه سوف نرجي بقية الاحاديث الى الدرس القادم من دروس احاديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية

الحراني شكرا لكم فضيلة الشيخ صالح الفوزان على تفضلكم بشرح هذه الاحاديث المباركة وتقبلوا تحيات زميلي مهندس -

[00:07:28](#)

صوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:07:48](#)